IB DIPLOMA PROGRAMME
PROGRAMME DU DIPLÔME DU BI
PROGRAMA DEL DIPLOMA DEL BI

M05/2/ABARA/HP1/ARA/TZ0/XX/T

ARABIC B – HIGHER LEVEL – PAPER 1
ARABE B – NIVEAU SUPÉRIEUR – ÉPREUVE 1
ÁRABE B – NIVEL SUPERIOR – PRUEBA 1

Monday 16 May 2005 (morning)
Lundi 16 mai 2005 (matin)
Lunes 16 de mayo de 2005 (mañana)

1 h 30 m

TEXT BOOKLET – INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

- Do not open this booklet until instructed to do so.
- This booklet contains all of the texts required for Paper 1.
- Answer the questions in the Question and Answer Booklet provided.

LIVRET DE TEXTES – INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS

- N'ouvrez pas ce livret avant d'y être autorisé(e).
- Ce livret contient tous les textes nécessaires à l'épreuve 1.
- Répondez à toutes les questions dans le livret de questions et réponses fourni.

CUADERNO DE TEXTOS – INSTRUCCIONES PARA LOS ALUMNOS

- No abra este cuaderno hasta que se lo autoricen.
- Este cuaderno contiene todos los textos para la Prueba 1.
- Conteste todas las preguntas en el cuaderno de preguntas y respuestas.

النص الأول

الحناء: استخدمت قديماً لتحنيط الموتى.... والآن لتجميل العرائس

عرف الأقدمون فن النقش على الجسد وارتبط لديهم بالكثير من الطقوس والعادات الدينية وانتقل هذا الفن عبر عصور ليبقى محتفظاً بخصوصيته وينافس الكثير من منتجات بيوت الزينة ودور العناية بالجمال العالمية. وأهم فنون النقش على الجسد هو فن الحناء وهو فن له أصوله وأدواته الخاصة وقواعده المتعارفة.

والنقش بالحناء فن شعبي مفعم بالحياة والجمال والإثارة ابتدعته أنامل ناعمة ليضفي على المرأة جمالا وجاذبية. استخدمت شعوب الشرق الأوسط والهند أوراق شجرة الحناء لتلوين الشعر والرسم على الأيدي وأسفل الأقدام على مدى عدة قرون، وحالياً يُمارَس هذا الفن على نطاق واسع في الخليج والمغرب العربي وارتبط بالمناسبات السعيدة كالزواج والأعياد، حيث اقترن استخدام الحناء بالليلة التي تسبق الزفاف فسُميت باسم هذا النبات " ليلة الحناء ".

نبات الحناء الشجيري ذو الجذور الحمراء، والأخشاب الصلبة يُزرع في الأراضي الطينية والرملية في مناخ عالي الحرارة و الرطوبة، يعتبر من النباتات المعروفة منذ القِدم، فقد عرفها قدماء المصريون منذ آلاف السنين، واهتم بها العديد من العلماء العرب أمثال ابن سيناء. ومن المرجح أنها من نباتات الجزيرة العربية، ومنها امتدت إلى معظم بلاد العالم، لما لها من فوائد عديدة. يوجد منها أصناف كثيرة مثل الهندي والبلدي والشامي والبغدادي ويُعتبر " البلدي" أجودها، والهندي أغناها بالمواد الملونة.

كما تدخل الحناء في استخدامات عديدة ، كصبغ المنسوجات الصوفية والقطنية والحريرية وإكسابها لوناً مميزاً وتنظيفها من البقع الدهنية، كما تستخدم في صناعة صبغات الشعر ودبغ الجلود، بالإضافة إلى ذلك كانت تُستخدم قديماً أيضاً في تحنيط جثث الموتى لاحتوائها على مادة مطهرة تقتل الفطريات التي تعمل على تحلل الجثث.

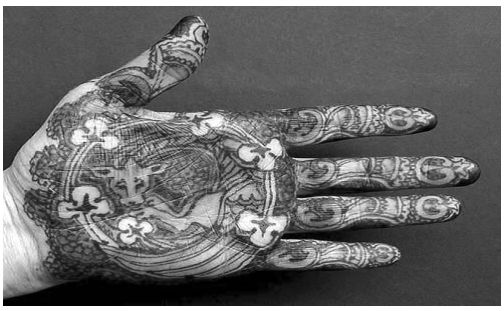

النص الثاني

بنات على حلبة الرياضات الرجالية ألعاب قاسية.... لكننا لم نفقد أنوثتنا.

دخلت فتيات عربيات من مجتمعات مختلفة عالماً يعتبر جديداً عليهن وهو عالم الرياضات المحسوبة تقليدياً على الرجال، وبسبب ذلك يطلق عليها البعض الرياضات " الخشنة "، أو " العنيفة ". فهناك فتيات وصلن إلى البطولة في ألعاب مثل الملاكمة والجودو وركوب الخيل ورمي الصحن وغيرها. ونتيجة ذلك، أخذت نظرة الرجل تتغير إلى المرأة التي تمارس هذه الرياضيات، منهم من يرى أن أنوثة المرأة لا تسمح لها بهذا الاحتراف، كما أن البعض يرى أن هذه الرياضات تؤثر في المرأة جسمياً وصحياً، لأن جسمها غير مؤهل لتحمل الألعاب القاسية التي يستطيع أن يتحملها الرجل.

ثم، وهذا الأهم، ما رأي **البطلات** في هذا المجال؟ كيف(__**17**__) ذلك في (__**18**__) بالرجل و(__**19**__) إليهن ؟ هل قال رجل " لا للارتباط بفتاة رياضية لمجرد أنها تلعب رياضة(__**20**__) ؟ وهل لقين(__**21**__)من عائلاتهن عندما قررن خوض هذا الميدان؟" هذا تحقيق يذهب إلى الرجال ويسألهم، كما يسأل الرياضيات عما دفعهن إلى(__**22**__) هذا المجال الصعب في مجتمعات لها نظرتها الخاصة إلى ما تستطيع المرأة أن تقوم به.

رأي الرجل: على المرأة الاحتشام وعدم الانخراط

يرى توفيق (34 سنة) موظف، أنه ليست هناك رياضة ناعمة، فأي رياضة تتطلب مجهوداً بدنياً وتدريباً شاقاً، والمرأة في زمننا هذا أصبحت تحاول اختراق المجالات كافة، إلى جانب الرجل، كما أن المرأة العربية لا تقل كفاءة عن نظيرتها الأوروبية، والدليل على ذلك بطلاتنا العربيات في مختلف أنواع الرياضيات، اللواتي نفخر بهن.

أما طارق راتب (21 سنة) طالب، فيقول:" لا فرق بين الرجل والمرأة في مزاولة الرياضة، إلا أن تلك الرياضة في نظري يجب أن تكون محكومة بضوابط لتتماشى مع عاداتنا وتقاليدنا الإسلامية، التي تحتم على المرأة الاحتشام وعدم الاختلاط"

يقول جلال خيري (37 سنة) تاجر: " ليس عيباً أن تمارس المرأة نوعاً خشناً من الرياضيات، فهي كالرجل، مسؤولة وحرّة في اختيارها، والرياضة عموماً تعطي المرأة الرشاقة التي تحتاجها.

النص الثالث الكنز

فتح عبدالعال عينيه فإذا به يجد نفسه، محاطاً بزوجته وأبنائه وأشقائه، وعدد وافر من أصدقائه وجيرانه وزملائه، ، ويحدجونـــه بنظرات يتطاير الشرر منها. وقد اندفعوا بألسن شتى يطلبون لكل منهم، حصة عادلة من الكنز الذي عثر عليه عبدالعال أخيراً. " دع عنك الأنانية أيها الرجل. لا تحسب أننا لا نعرف. لن تهنأ بالكنز إذا حرمتنا منه. إذا لم تبادر بتوزيع الكنز علينا وعليك، فسنبلغ السلطات وتقضي بقية عمرك وراء القضبان."

رمق عبدالعال زوجته وأم عياله، لعلها تعينـــه في ما هـــو فيه، فواجهته بنظرات ثابتة ملؤها اللوم والتقريع. وتحول بأنظاره إلى أبنائه من الأصغر ابن العشرين إلى الأكبر ابن الأربعين، فإذا بأربعتهم صفاً واحداً يهتفون معاً: حرام عليك خاف الله هـــل نســـيـــت إننا أبناؤك ومـــن لحمك ودمك؟ وجـــــد نفسه يخاطبـــهم:"لا شك أنكم تمزحون." فانبعثت بينهم **قهقهات** الهزأ والتحدي، وقطعها الجار عبدالمولى

قائلاً بكل ما أوتي من هدوء وصبر: " أنت الذي تمزح، دع عنك هذا المزاح اللئيم، فلا هو من **شيمك** ولا هذا هو وقته، ، فهيا اخرج الكنز لينال كل منا نصيبه، فإذا كنتم أخوة فتقاسموا، ورب أخ لم تلده أمك.

عند سماعه هذه النبرة الفصيحة العاقلة، اطـــرق عـــبـــدالعـــال وفكـــر مليـــاً بما إذا كـــان قد عثر على كنز ما، ونسي أمره في زحمة انشغـــالاته، لكنـــه لم يتذكر سوى انه استلم راتبه قبل عشرة أيام، ولم يتبق منه سوى عـــشـــرة دنانـــيـــر، وفـــكر انه لن يبوح لهم بذلك، ولن يستعطفهم، فلن يصدقوه وسيسخرون منه لو قال ذلك ويهددونه

فاعتدل في جلسته **وكظم غيظه** قائلاً بنبرة لا تخلو من غضب: " الصحيح أنني عثرت على كنز... لِمَ الكذب؟ وهو من حقي وحدي، ولن أهبكم شيئاً منه، حتى لو انطبقت السماء على الأرض". وهبّ واقفاً مفسحاً لهم الطريق للمغادرة، فإذا بالأيدي القصيرة والطويلة تتخاطفه وتدفعه، وتتوجه إليه بالصفعات واللكمات من حيث احتسب ولم يحتسب، وطرحوه أرضا وأخذوا يفتشون جيوبه ويخلعون **عنه** ملابسه،

ويدوسونه كما لو انه حرامي أو جاسوس، أُمسك به بالجرم المشهود. وتركوه يتخبط في أوجاعه وأنينه، ويذهب في غيبوبة، وقد حلُم في تلك الأثناء أنه عثر على كنز وهناك عيون تترصده وتنتظر منه أن يغفو أو يسهو، كي يسلب أصحابها الكنز منه.

لم يتبين حين أفاق كم من الوقت أمضاه في غيبوبته على أرضية الغرفة، وجد زوجته قربه تُرّبت عليه، وترد عليه ملابسه وتمسح جبهته بقماشة مبلولة، وتتمتم بأدعية له. لم يسألها عما حدث... كيف ولماذا حدث، فقد بادرت هي بتهنئته على صموده **ورباطة جأشه** أمام جشعهم وتطفلهم، فليس لهم أي حق

كما قـــالت في أي شيء، حتى الأولاد ليس لهم حق، انشرح صدر عبدالعال لحُسن منطقها وسداد رأيها، وكاد يقبلها على وجنتها لكن عزة نفسه منعته. ثم خرج إلى الشارع ليشم هواء، وعلى امتداد الطريق الترابي تقبل تحيات وانحناءات الاحترام، من الجيران وأبناء الحي وكل من صادفه في طريقه، ولم يتكرم عليهم بكلمة أو ابتسامة، إذ أسرع يبحث لأول مرة عن حانة يدفن في احد أركانها أحزانه.

النص الرابع- أدباء ..... وهوايات

كان توفيق الحكيم عميد المسرح العربي فناناً غريب والأطوار.

أشاع عن نفسه في بداية حياته أنه عدو للمرأة .... ولم يكن الرجل عدواً للمرأة ولا كان عدواً للرجل. إن مسرحية شهرزاد تقطع بأنها تنظر إلى المرأة نظرة إكبار، فقد نجحت شهرزاد في مسرحيته أن تقلب مفاهيم شهريار، وان تحوله من سفاح له كل ليلة عذراء وله في كل فجر ضحية إلى رجل مختلف، كف شهريار عن سلوكه في القتل وتحول إلى عقل يسأل عن حكمة الأشياء. انتقل شهريار من الفعل إلى الفكر، كان يريد أن يستمتع فأصبح يريد أن يعرف....وكانت شهرزاد وراء هذا الإنجاز.

كيف يمكن القول بعد هذا أن الحكيم كان عدواً للمرأة.

أيضاً أشاع الحكيم عن مسرحه أنه مسرح فكري يُقرأ ولكنه لا يُمثل. وكان هذا غير صحيح. اكتشف النقاد والممثلون أنه مسرح يصلح للتمثيل كما يصلح للقراءة شأنه شأن أي مسرح حقيقي.

كان توفيق الحكيم يزور الريف يوماً ..... أعجبه حماراً يقع بين الأبيض والأسود، ويقع عمره بين الجحش والحمار. سألوه: ما الذي تنوي فعله بهذا الحمار. قال سأشترك معه في حوار حول كثير من الأمور... من يدري... لعله يسهم في حل بعض الأزمات التي يعاني منها المجتمع... وبدأ الحكيم يكتب تحت عنوان حماري قال لي.....

كتب في السياسة ..... وكتب في الفن..... وكتب في الفلسفة، وكان يشيع في كتابته تياراً من السخرية الرفيعة التي تلسع برفق بالغ أكثر مما تجرح. ومرت كتابته من الرقابة لأنها ليست رأيه هو وإنما هى رأي الحمار، والحمار إن قال رأياً لا ينبغي أن يُلام عليه وهو رأي مهما صدم أفكار الناس إلا أنه يضحكهم في البداية والنهاية. وبالتالي يتقبل الناس أفكاره مهما كانت غرابتها.

لا نعرف من الذي أشاع عن الحكيم أنه بخيل، ربما هو الذي أشاع الفكرة ورآها الحكيم مريحة فلم يكذبها ولم يصدقها..... وعلى رغم أن الحكيم ترك خمسين كتاباً معظمها مسرحيات ، إلا أنه عاش فقيراً ومات فقيراً، وقد باع في أواخر أيامه للإذاعة قصة " رصاصة في القلب"، والتي هى قصة تحولت إلى ثلاثين حلقة إذاعية كان أجره عنها ألف جنية أو 150 دولاراً.وكان هذا أكبر أجر حصل عليه.